

Distr.: Limited
19 October 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
اللجنة الثانية
البند ٢٣ من جدول الأعمال
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى

بيرو وطاجيكستان وملديف والمغرب: مشروع قرار

تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على
الفقر وحماية البيئة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) وتوافق آراء مونتييري للمؤتمر
الدولي لتمويل التنمية^(٣) وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٤) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة
العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٥) وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية:

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) القرار ٢/٥٥.

(٣) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم
المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢،
المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)،
القرار ١، المرفق الأول.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس -
٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول،
القرار ٢، المرفق.



الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري^(٦) والوثيقة الختامية للمؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية^(٧) والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية^(٨) والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة^(٩) وتقرير الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي^(١٠) والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية المعنونة ”إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)“^(١١)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ١٩٣/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، المعنون ”السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية لعام ٢٠١٧“ و ١٩٦/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى و ٢٠٠/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، المعنون ”المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة“،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٣٣/٦٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ بشأن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“ الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، تركز على الناس وتفضي إلى التحول، والتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن

(٦) القرار ٢٣٩/٦٣، المرفق.

(٧) القرار ٣٠٣/٦٣، المرفق.

(٨) القرار ١/٦٥.

(٩) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(١٠) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/35.

(١١) القرار ١٥/٦٩، المرفق.

ومتكامل، وبالبناء على الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد أن الفقر مشكلة متعددة الأوجه تستلزم نهجا متكاملا متعدد الجوانب في التصدي لأبعاده الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية على جميع المستويات، وإذ تؤكد أيضا أن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، نشاط شامل لعدة قطاعات يمكن أن يسهم في مكافحة الفقر وحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة والتمكين الاقتصادي للمرأة والشباب، وإذ تؤكد مساهمتها في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية،

وإذ تؤكد كذلك أن أهداف التنمية المستدامة ٨ و ١٢ و ١٤ تعترف بمساهمة السياحة في تعزيز النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، وتعزيز الثقافة المحلية، وتسريع التغيير نحو أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة وتعزيز الاستخدام المستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية،

وإذ تؤكد دور السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، في تعزيز التنمية الريفية وهيئة ظروف معيشة أفضل من أجل نوعية حياة مستدامة لسكان الأرياف،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتشجيع السياحة البيئية والسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم،

وإذ ترحب أيضا باعتماد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وبالإعلان عن بدء برنامج السياحة المستدامة لإطار السنوات العشر، وإذ تُشجّع على مواصلة تنفيذه من خلال مشاريع ومبادرات لبناء القدرات من أجل دعم السياحة المستدامة،

وإذ تلاحظ المبادرات التي استُهلكت والمناسبات التي نظمت على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والدولي في مجال السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، والتنمية المستدامة،

١ - ترحب بتقرير الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية الذي أحاله الأمين العام للأمم المتحدة^(١٢)؛

٢ - تسلّم بأن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، تمثل محركاً هاماً للنمو الاقتصادي المستدام ولإيجاد فرص العمل الكريم، وبأنه يمكنها أن تؤثر تأثيراً إيجابياً في توليد الدخل والتعليم، وبالتالي في مكافحة الفقر والجوع، وبأنه يمكنها أن تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة؛

٣ - تسلّم أيضاً بأن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، لها من المقومات ما يمكنها من الحد من الفقر بتحسين سبل معيشة الأفراد في المجتمعات المحلية وتوليد الموارد اللازمة لمشاريع التنمية المجتمعية؛

٤ - تسلّم كذلك بأن تشجيع المنتجات السياحية المحلية يمكن أن يعمق الاعتزاز بالقيم المحلية والاندماج إليها في جهود التنمية المستدامة،

٥ - تشدد على ضرورة تعظيم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية التي توفرها السياحة المستدامة، بما في ذلك أنشطة السياحة البيئية، في جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، بما فيها البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٦ - تشدد أيضاً على أن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، يمكن أن تسهم في التنمية المستدامة، وبخاصة في مجال حماية البيئة، ويمكن أن تحسن رفاه الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

٧ - تسلّم بأن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، تتيح فرصاً كبيرة للحفاظ على التنوع البيولوجي وعلى المناطق الطبيعية وحمايتها واستخدامهما المستدام عن طريق تشجيع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في البلدان المضيفة والسياح على حد سواء على الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي واحترامه؛

٨ - تشدد، في هذا الصدد، على أهمية وضع سياسات ومبادئ توجيهية وأنظمة ملائمة وإنشاء مؤسسات مناسبة، على الصعيد الوطني، عند الضرورة، وفقاً للأولويات

(١٢) انظر A/71/173.

والتشريعات الوطنية، لتشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، ودعمها، والتقليل من أي آثار سلبية يمكن أن تترتب عليها إلى أدنى حد؛

٩ - تدعو الحكومات والمنظمات الدولية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة والأطراف الأخرى صاحبة المصلحة، حسب الاقتضاء، إلى تشجيع أفضل الممارسات ودعمها فيما يتعلق بتنفيذ السياسات والمبادئ التوجيهية والأنظمة ذات الصلة في مجال السياحة المستدامة، بما في ذلك قطاع السياحة البيئية، وإلى تنفيذ المبادئ التوجيهية القائمة ونشرها؛

١٠ - تشجع الحكومات على جميع المستويات على استخدام السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، كأداة لدعم القضاء على الفقر و/أو الإدماج الاجتماعي و/أو حماية البيئة و/أو حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وعلى الاستناد في تحديد عناصر السياحة إلى أدلة واضحة على الطلب السائد في الأسواق وإلى أساس اقتصادي وبيئي سليم؛

١١ - تشجع الدول الأعضاء على تعزيز الاستثمار في السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، وفقا لأولوياتها الإنمائية وتشريعاتها الوطنية، بما قد يشمل إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتشجيع التعاونيات وتسهيل الحصول على التمويل عن طريق الخدمات المالية المتاحة للجميع، بما في ذلك مبادرات منح الائتمانات البالغة الصغر للفئات الفقيرة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناطق التي تزخر بإمكانات السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، ومنها المناطق الريفية؛

١٢ - تشجع على تطوير البنية التحتية السياحية وتشجيع التنوع السياحي، بوسائل منها إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، على نحو يعزز إيجاد فرص العمل للمجتمعات المحلية، والحفاظ على أسلوب حياتها وثقافتها وتراثها، وحماية البيئة؛

١٣ - تشجع الحكومات والأمم المتحدة والوكالات المتخصصة على دعم تنسيق أطر تنمية السياحة المستدامة الإقليمية و/أو الدولية حسب الاقتضاء، في سبيل مساعدة البلدان في النهوض بالسياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة؛

١٤ - تشدد على أهمية إجراء تقييم للأثر البيئي، وفقا للتشريعات الوطنية، لتطوير السياحة المستدامة، بما في ذلك فرص السياحة البيئية؛

١٥ - تشدد أيضا على الحاجة إلى تشجيع تنمية السياحة القادرة على الصمود للتعامل مع الصدمات، بوسائل منها تحسين إدماج قطاع السياحة في قطاعات الطوارئ والتعاون بين القطاعين العام والخاص وتنويع الأنشطة والمنتجات؛

١٦ - تؤكد ضرورة إيلاء الاعتبار الكامل، لدى وضع السياسات في مجال السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، لثقافات الشعوب الأصلية وتقاليدها ومعارفها من جميع جوانبها واحترامها وتعزيزها، وتشدد على أهمية تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإشراكها بصورة كاملة ومبكرة في القرارات التي تؤثر فيها وعلى أهمية إدماج معارفها وتراثها وقيمها في السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، حسب الاقتضاء؛

١٧ - تشدد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة في سياق السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، لضمان تمكين المرأة على نحو تام، بما في ذلك مشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في جميع المجالات؛

١٨ - تشدد أيضا على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة في سياق السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، للإسهام في كفالة مشاركة الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن على قدم المساواة على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في جميع المجالات وللنهوض بالتمكين الاقتصادي الفعال للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، بسبل منها التعاون الدولي في مجال السياحة المستدامة، بما فيها أنشطة السياحة البيئية، من خلال إيجاد فرص العمل الكريم وتوليد الدخل بشكل أساسي؛

١٩ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة أن تشجع، في سياق أهداف التنمية المستدامة، السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، كأداة يمكن أن تسهم في تحقيق تلك الأهداف، ولا سيما هدي القضاء على الفقر المدقع وضمان الاستدامة البيئية، وأن تدعم جهود البلدان النامية وسياساتها في هذا المجال؛

٢٠ - تشجع المؤسسات المالية الإقليمية والدولية على توفير دعم كاف للبرامج والمشاريع المتعلقة بالسياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، آخذة في الحسبان الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لهذه الأنشطة؛

٢١ - تدعو الوكالات المتخصصة ذات الصلة، ولا سيما منظمة السياحة العالمية وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى، إلى تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومات، بناء على طلبها، والمساعدة، حسب الاقتضاء، في تعزيز الأطر التشريعية أو السياساتية المتعلقة

بالسياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، ومنها الأطر المتصلة بحماية البيئة وحفظ التراث الطبيعي والثقافي؛

٢٢ - تدعو الوكالات المتخصصة ذات الصلة وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف إلى تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومات، بناء على طلبها وحسب الاقتضاء، في تحديد احتياجات وفرص تحسين إسهام السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، في القضاء على الفقر، بسبل منها تأمين فوائد للمجتمع المحلي الأوسع من السياحة المستدامة، بما في ذلك أنشطة السياحة البيئية، باعتبارها خيارا مجديا ومستداما من خيارات التنمية الاقتصادية؛

٢٣ - تشجع جميع أصحاب المصلحة على التعاون، حسب الاقتضاء، على دعم مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في السياحة المستدامة، بما في ذلك النساء والشباب، فيما يتعلق بما لديهم من دراية ومعرفة وقيم، وتعزيز مشاركتهم الكاملة والنشطة في جميع العمليات السياحية، بما في ذلك أنشطة السياحة البيئية؛

٢٤ - تشجع القطاعين العام والخاص والأطراف صاحبة المصلحة ذات الصلة على تقديم المساعدة، بناء على الطلب، لبناء القدرات ووضع مبادئ توجيهية محددة ومواد للتوعية وتوفير التدريب للأشخاص العاملين في قطاع السياحة المستدامة، بما في ذلك أنشطة السياحة البيئية، مثل التدريب في مجال اللغات والتدريب على مهارات محددة في الخدمات السياحية، وعلى إقامة الشراكات أو تعزيزها، ولا سيما في المناطق المحمية؛

٢٥ - تدعو جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى تقديم المساعدة التقنية، بناء على الطلب وحسب الاقتضاء، للمساعدة في بناء قدرات المجتمعات المحلية والتعاونيات والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم العاملة في مجال السياحة المستدامة، بما في ذلك أنشطة السياحة البيئية، في مجالات منها التسويق والاستطلاع السوقي للمنتجات؛

٢٦ - تسلم بدور التعاون بين بلدان الشمال والجنوب في تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، كوسيلة لتحقيق النمو الاقتصادي والحد من أوجه عدم المساواة وتحسين مستويات المعيشة في البلدان النامية، وتسلم أيضا بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، كعنصرين مكملين للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، لهما من المقومات ما يمكنهما من تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية؛

٢٧ - تدعو الحكومات والأطراف الأخرى صاحبة المصلحة إلى النظر في الانضمام إلى إطار المراسد العالمية للسياحة المستدامة التابع لمنظمة السياحة العالمية كوسيلة للنهوض بالسياحة المستدامة من النواحي الاجتماعية الاقتصادية والبيئية، بما في ذلك السياحة البيئية، ودعم وضع سياسات أكثر استنارة في مجال السياحة المستدامة في شتى أنحاء العالم، وذلك أساساً من خلال تحديد أفضل الممارسات ونشرها وإذكاء الوعي وبناء القدرات في مجال الاستدامة لدى الجهات المعنية بالسياحة؛

٢٨ - تشجع مراصد السياحة المستدامة على النهوض بقياس التنمية السياحية المستدامة وعلى مواصلة استكشاف استخدام تكنولوجيات ومنهجيات مبتكرة، بما فيها نظم المعلومات الجغرافية والبيانات المسندة جغرافياً وقدرة الهواتف المحمولة على توليد البيانات وتحليلها، وذلك للمساعدة في قياس ما يلحق بالسياحة من آثار؛

٢٩ - تشجع الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع السياحة على تحسين الجهود المبذولة لقياس دور وتأثير السياحة المستدامة، بما فيها السياحة البيئية، من خلال استخدام التكنولوجيات المبتكرة من أجل معالجة الأبعاد الاجتماعية - الثقافية والبيئية للسياحة المستدامة، وتؤكد الحاجة إلى بناء قدرات البلدان النامية في هذا الصدد؛

٣٠ - تشدد على أهمية تحسين التسويق والاتصال بشأن الممارسات المستدامة لتمكين المستهلكين من اتخاذ القرارات على نحو أفضل بشأن احتياجاتهم وعلى النحو الذي يتماشى مع هدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتوصل إلى أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛

٣١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الصلة، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار يتضمن توصيات بشأن سبل ووسائل تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، كأداة لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة، مع مراعاة التقارير ذات الصلة التي تعدها منظمة السياحة العالمية في هذا المجال.